شركة عمان للمرطبات ش م ع ع

تقرير مناقشات وتحليلات الإدارة – 2015م

الأنشطة التجارية للشركة :

تعمل شركة عمان للمرطبات ش م ع ع في مجالات تعبئة وتوزيع المشروبات الغازية ومياه الشرب النقية والعصائر وتوزيع السلع الإستهلاكية المعبأة. تمتلك الشركة حقوق امتياز تعبئة وتوزيع كافة منتجات بيبسي كولا الغازية ومياه الشرب النقية " أكوافينا " بالإضافة إلى توزيع المشروبات الغيرغازية ومنتجات الوجبات الخفيفة "فريتو ليز" في كافة أنحاء سلطنة عمان. إضافة إلى ذلك، تقوم الشركة بإنتاج وتوزيع العصائر تحت علامتها التجارية " توب فروت ".

تأسست الشركة في عام 1975 كشركة مساهمة وبدأت عمليات الإنتاج بكميات صغيرة ومرافق تعبئة محدودة تم توسعتها من وقت لآخر كجزء من استراتيجيات التوسع والنمو في الأعمال التجارية لتلبية الطلب المتزايد في السوق.

توجد مصانع التعبئة والإنتاج ومرافق التخزين المركزية في محافظة مسقط ـ منطقة الغبرة كما يوجد لدى الشركة عدد (9) فروع متواجدة في: الوافي، عبري، نزوى، صحار، صلالة، بخـا، البريمي، المصنعه والمضيبي منتشرة في جميع أنحاء السلطنة لتلبية إحتياجات العملاء اليومية.

بلغ عدد موظفي الشركة 941 موظفاً في نهاية العام الحالي وهم جميعاً على دراية تامة بأهداف الشركة التجارية التي ترضي وتلبي طموحات ومصالح جميع المساهمين.

نظرة شاملة:

حققت الشركة أرباحاً صافية بعد الضرائب مقدارها: 9,600,145 ريال على مجموع إيرادات مقداره: 77,063,509 ريال خلال العام 2015م مقارنة مع أرباح صافية بعد الضرائب مقدارها: 10,055,858 ريال على مجموع إيرادات مقداره: 72,862,307 ريال في عام 2014م مسجلة إنخفاضاً هامشياً بنسبة: 4.5% في صافي الأرباح بعد الضرائب ونسبة: 5.8% نمواً في إجمالي الإيرادات.

خلال العام 2015م، حافظت شركة عمان للمرطبات على شهادة الجودة لأنظمة إدارة السلامة الغذائية (ISO 22000:2005).

التطلعات المستقبلية:

يحتوي هذا التقرير على آراء وأفكار مستقبلية يمكن تحديدها عن طريق استخدام كلمات مثل "خطط"، "ترقبات"، "إرادات"، "توقعات"، "إعتقادات"، "نوايا"، "مشاريع"، "تقديرات" أو بمفردات أخرى تحمل معاني مماثلة. كافة التقارير التي تتناول التوقعات أو الأفكار المستقبلية، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر بيانات حول إستراتيجية نمو الشركة، تطوير المنتجات، حالة السوق، النفقات والنتائج المالية، هي كلها تقارير تندرج تحت مفهوم التطلعات المستقبلية.

المساهمين والقراء حذرون عندما يتعلق الأمر بمثل هذه البيانات والمعلومات الخارجية على الرغم من أنها تستند إلى مصادر يعتقد بأنها موثوقة ولكن لا يوجد هناك أي إثبات يعزز دقتها أو شموليتها. علاوة على ذلك، وعلى الرغم من أن الإدارة تتخذ أقصى درجات الحيطة والحذر لضمان أن الآراء التي تعرب عنها تحتوي على وجهة نظرها بما يخص معظم الجوانب المهمة التي لها تأثير جوهري على عمليات الشركة، لا يوجد إثبات فعلي على أن ما يحمله المستقبل سيكون متطابقاً مع بعض أو كل الآراء المتصلة بتصورات الإدارة.

المناقشة التالية تعكس تصورات حول قضايا أساسية حصلت لتاريخه والآراء التي تم الإعراب عنها هي عرضة للتغيير. إن الشركة غير ملزمة علانية بتحديث أو تعديل أي من هذه الآراء أو البيانات الخاصة بالتطلعات المستقبلية والواردة في هذا التقرير نتيجة لمعلومات حديثة وأحداث مستقبلية أو غير ذلك.

البيئة العملية:

سجل إقتصاد سلطنة عمان معدل نمو مشجع خلال العام 2015م مقارنه مع العام 2014 على الرغم من التحديات التي فرضتها تقلبات أسعار النفط العالمية فضلاً عن تأثير التطورات الإقليمية الأخرى. إن حرص حكومة سلطنة عمان على خلق فرص عمل جديدة من خلال الإستمرار في الإنفاق على مشاريع البنية التحتية المختلفة ومشاريع السياحة وأنشطة قطاع النفط والغاز قد ساعد على إستمرار الزخم الإقتصادي خلال عام 2015م. إن تنفيذ المشاريع السياحة الكبرى في القطاعات الحكومية والخاصة قد ساعد الحكومة على القيام بحملات لتعزيز السياحة الداخلية. علاوة على ذلك، إن نمو المدن وزيادة مستوى دخل الأسرة وزيادة النزعة الإستهلاكية كلها عوامل كان لها أثر إيجابي في تحفيز النمو الاقتصادي في البلاد خلال العام 2015م. على الرغم من أسعار النفط العالمية المضطربة، قامت الحكومة بالإعلان عن مشاريع بنية تحتية رئيسية والإلتزام بتنفيذها لاستكمال المشاريع الجديدة والمشاريع الجاري العمل فيها. إن المتغيرات الديناميكية المستمرة لبيئة التوظيف في سلطنة عمان والتي تشمل، تقييد فرص العمل للمغتربين، نقص القوى العاملة العمانية الماهرة،إرتفاع معدلات الغياب عن العمل ومعدلات الدوران العالية للقوى العاملة العمانية الماهرة من القطاع الخاص

للعمل في القطاع الحكومي، كل هذه الأمور تخلق ضغوطاً إضافية للعثور على قوى عاملة عمانية بديلة مناسبة ومؤهلة إضافة إلى إرتفاع تكاليف التوظيف وتكاليف الأجور.

منذ تأسيسها، لعبت الشركة دوراً رئيسياً في قطاع المشروبات الغازية في سلطنة عمان وقد واصلت لتصبح لاعباً رئيسياً في هذا السوق. إلى جانب مجموعة منتجات بيبسي كولا الغازية وشبكة التوزيع الواسعة التي تغطي كافة مناطق سلطنة عمان، قامت الشركة خلال السنوات الماضية بطرح العديد من المنتجات في قطاع "المشروبات والعصائر". إن منتجات الشركة مدعومة بعلاقات راسخة مع العملاء وتتمتع بولاء وأفضلية لدى المستهلكين. أن سوق المشروبات الغازية في سلطنة عمان مستمر في النمو بسبب الزيادة في عدد المواطنين وتدفق العمالة الوافدة إلى البلاد لتلبية متطلبات النمو الإقتصادي إضافة إلى تنوع متطلبات السوق المحلية. إن إرتفاع الطلب على المنتجات الغذائية المتنوعة ذات الجودة العالية جنباً إلى جنب مع تنامي الوعي الصحي لدى المستهلكين، يبشر بمستقبل واعد لقطاعات المواد الغذائية ذات الجودة العالية التي تعمل فيها شركة عمان للمرطبات وخصوصاً في قطاع منتجات الوجبات الخفيفة: منتجات البطاطس (ليز) وغيرالبطاطس (دوريتوس وشيتوس). إن الشركة بصدد إطلاق منتجات غذائية و مشروبات جديدة لتضاف الى مجموعة منتجاتها لتلبية إحتياجات و أذواق شرائح مختلفه من المستهلكين.

الفرص والمخاطر:

تحتل الشركة مركز الريادة في سوق المشروبات الغازية في سلطنة عمان كما أنها لاعباً بارزاً في قطاع منتجات الوجبات الخفيفة. إلى جانب المخاطر المتزايدة على منتجات الشركة من قبل المنافسين في سوق المشروبات الغازية، إلا أن سوق المشروبات الغازية بشكل عام يواجه منافسة شرسة من قبل منتجات الألبان والعصائر ومنتجات المشروبات الأخرى. في حين تتمتع الشركة بمركز الريادة في سوق المشروبات الغازية، إلا أنها تواجه منافسة شرسة من عدة منافسين في سوق مياه الشرب والعصائر وسوق الوجبات الخفيفة.

علاوة على ذلك، تأثرت الشركة جرآء العجز في وفره المياه خلال العام 2015م من خلال عدم توفر كميات المياه المطلوبة لخطوط الإنتاج، وهذا شكل على الشركة مصاريف إضافية لشراء المياه من الموارد الأخرى الأعلى تكلفه من حيث السعر. تسعى الشركة الى ضمان وفره و تواجد المياه بالكميات المطلوبة لتلبية إحتياجات خطوط الإنتاج و المصنع من خلال التواصل مع جهات مختلفه

من أجل التكيف مع احتياجات سوق العمل المتغيرة و اجتذاب واستبقاء أفضل المواهب المحلية، قامت الشركة بتنفيذ ونجاح سياسات وإجراءات الموارد البشرية الجديدة بما في ذلك رفع هيكل الأجور التي تم قياسها إلى الممارسات الرائدة في الصناعة. و تغرس الأداء بناء ثقافة الإدارة في المنظومة من خلال هذه المبادرة الاستراتيجية على المدى الطويل. تمكنت بنجاح دوران الموظفين بشكل رئيسي بين الكادر المحلي، ذلك أدى إلى ارتفاع فاتورة الأجور الذي هو أيضا على حساب تقلبات سوق العمل المتغيرة التي تشمل خفض أيام أسبوع العمل و زيادة الأجر الإضافي و أيام العطل الرسمية.

إن فاتورة الأجور بارتفاع مستمر بسبب التقلبات الديناميكية في سوق العمل وهذا يشمل تخفيض عدد أيام العمل الأسبوعية، زيادة الأجور الإضافية وتأثيرالإجازات الممددة والغياب إضافة إلى العطلات الرسمية كل هذا يؤدي إلى تشغيل عمالة محلية مؤقتة بأجور يومية عالية. إن تقلب أسعار المواد الخام الرئيسية في الأسواق العالمية التي تعتبرعناصرأساسية للمواد الخام اللازمة لعمليات الإنتاج قد يكون لها تأثير سلبي على ربحية الشركة الحالية والمستقبلية. تسعى الشركة للحد من التأثير السلبي لتقلبات الأسعار من خلال الرقابة الحثيثة والدخول في عقود آجلة لبعض المواد الأساسية من المواد الخام ومواد التعبئة والتغليف.

من جهة أخرى، إن ركود أسعار السلع الإستهلاكية في قنوات استهلاكية متعددة يؤثر بشدة على "اتجاه السوق الأوتوماتيكي لتعويض الزيادة في التكاليف" لامتصاص آثار ارتفاع تكاليف المواد الخام وتكاليف العمالة. تعمل الشركة بشكل وثيق مع السلطات المحلية واللاعبين الآخرين الأساسيين لمعالجة هذا الموضوع من أجل المصلحة العامة للإقتصاد العماني.

لدى الشركة إستراتيجية تسويقية واضحة المعالم تعمل بموجبها بالتنسيق مع "شركة بيبسي كولا العالمية" تهدف إلى تنويع قاعدة إيراداتها من خلال توسيع وتنويع سلة منتجاتها الأساسية لتلبية رغبات وأذواق المستهلكين المختلفة.

فيما يتعلق بالإستثمارات الجديدة في الأعمال التجارية، واصلت الشركة توسيع قدراتها التخزينية في مواقع العمل المختلفة لتحسين الكفاءة التشغيلية والتسويقية كجزء من هدفها بأن يكون لها مرافقها ومستودعاتها الخاصة بفروعها الموجودة في المناطق الداخلية. علاوة على ذلك، قامت الشركة بتوسيع طاقتها الإنتاجية خلال العام الحالي من خلال

إنشاء وحدة إضافية لإنتاج المشروبات الغازية لتلبية أذواق المستهلكين المتفاوتة. تقوم الشركة بالإستثمار بشكل كبير ومنتظم على صيانة خطوط الإنتاج الحالية وتطوير قدراتها في عمليات التوزيع ومعدات التسويق والتركيز على تحسين كفاءة الإنتاج والتأكد من إيصال جميع منتجاتها إلى كافة العملاء في جميع أنحاء سلطنة عمان. من خلال شركتها التابعة لها (مشاريع الروضة المتكاملة للتجارة والإستثمار "ش م م")، تقوم الشركة وبصفة مستمرة بدراسة الفرص المتاحة من أجل استكشاف أعمال تجارية جديدة مناسبة.

علاوة على ذلك، تقوم شركة عمان للمرطبات بمتابعة "المبادرات الخضراء" لإدارة النفايات الناتجة عن عمليات الإنتاج والتعبئة بكل كفاءة. يتم تدريب الموظفين بشكل منتظم على مختلف الجوانب المتعلقة بالصحة والسلامة والبيئة العملية بهدف تعزيز تدابير الصحة والسلامة والبيئة العملية في كافة عمليات التشغيل في المصنع ومواقع العمل المختلفة. لقد أثبتت هذه التدابير فاعليتها بمراجعة النتائج الملموسة لعمليات التدقيق الغير معلنة التي تقوم بها منظمات دولية ومحلية مستقلة.

إن الشركة مشارك نشط تقوم بصفة مستمرة بمساندة المناسبات التعليمية المختلفة والأحداث الرياضية والأنشطة الإجتماعية كما أنها مشارك فاعل في المهرجانات السياحية الرسمية "مهرجان مسقط السياحي ومهرجان خريف صلالة السياحي". علاوة على ذلك، وكجزء من مبادرات الخدمات الإجتماعية لعام 2015م، قامت بتقديم ملاعب رياضية خضراء لبعض مدارس وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان إلى جانب تعهدها في دعم الحدائق العامة لبلدية مسقط عن طريق توفير مرافق ملاعب للأطفال. إضافة إلى ذلك، لقد تعهدت الشركة خلال العام 2016م بدعم مدارس وزارة التربية والتعليم والحدائق العامة لبلدية مسقط من خلال تزويدهم بمرافق رياضية خضراء ومعدات ملاعب للأطفال.

من أجل التكيف مع إحتياجات سوق العمل المتغيرة وجذب والمحافظة على أفضل المواهب المحلية، قامت الشركة وبنجاح بتنفيذ سياسات وإجراءات إدارة الموارد البشرية الجديدة بما في ذلك تنقيح هيكل الأجور التي تم مقارنتها مع الممارسات الصناعية الرائدة، حيث تهدف إلى غرس روح العمل مع الأداء على أساس ثقافة الإدارة. لقد تم تنفيذ هذه المبادرات الهامة خلال العام الحالي كجزء من الرؤية طويلة الأمد لإدارة الموارد البشرية رغم أن ذلك كان له أثر مالي كبير.

علاوة على ذلك، نفذت الشركة العديد من أنشطة "التعليم والتطوير" لموظفيها خلال عام 2015م وتواصل الإستثمار في مواردها البشرية – سواء مواطنين ووافدين - من خلال تقييم وتحسين مهاراتهم المهنية بشكل عام وتعزيز مهاراتهم الفردية بشكل خاص لتمكينهم من القيام بمسئولياتهم بكفاءة وإنتاجية محددة.

تقوم الشركة وبشكل نشط في تطوير العمالة الوطنية لتمكينها من تقلد مناصب عليا في الهيكل التنظيمي للشركة من خلال رعاية مبادرات تعليمهم العالي. كما تحافظ الشركة باستمرار على نسبة تعمين أعلى من المتطلبات القانونية وتواصل تشجيع وتوظيف القوى العاملة الوطنية في كافة الفرص المتاحة. تلاحظ الشركة الآثار الإيجابية لهذه التدابير في تنمية قدرات الموظفين ورعايتهم وتبسيط سياسات وممارسات إدارة الموارد البشرية على انخفاض معدلات دوران الأيدي العاملة الوطنية.

الأداء المالي والتشغيلي:

واصلت شركة عمان للمرطبات رحلة أدائها الناجحة في عام 2015م بمساعدة إستراتيجيات تسويقية مبتكرة ومكثفة في ظروف سوقية صعبة متمثلة في الحساسية الشديدة إتجاه الأسعار، التغير في عادات الاستهلاك، المنافسة الشرسة من قبل العصائر ومياه الشرب وقطاع الوجبات الخفيفة. على الرغم من ظروف السوق التنافسية الشرسة، نمت المبيعات بمعدل 5,92% في عام 2015م مقارنة مع العام 2014م كما نمت الإيرادات بمعدل 5,77%.

إن ارتفاع تكاليف التشغيل وخاصة تكاليف المواد الأولية والعمالة قد ساعدت في استمرار تأثيرها على هوامش التشغيل التي إلى حد ما صمدت بسبب النمو المعقول في حجم المبيعات والكفاءة في عمليات التشغيل. أضف إلى ذلك، إن إستراتيجية الإستثمار للشركة التي تركزت على تحسين كفاءة التشغيل في جميع مجالات الشركة إضافة إلى النجاحات التي تم تحقيقها في استيراد المواد الأولية الرئيسية بأسعار تنافسية مقارنة مع العام السابق قد ساعدت في تحقيق صافي أرباح جيدة خلال العام 2015م.

إن السياسات والإجراءات الجديدة لإدارة الموارد البشرية والتي تمتثل لقوانين ولوائح العمل المنقحة كان لها أثر كبيرعلى التضخم في التكاليف حيث اضطر الشركة إلى مراجعة حزم الأجور في جميع أقسام الشركة من أجل تحقيق رؤية إدارة الموارد البشرية البعيدة المدى والرامية إلى السيطرة على معدلات دوران العمالة المحلية وضمان الاحتفاظ بالموظفين ذوي الخبرة الجيدة، والأهم من ذلك جذب والمحافظة على العمالة الوطنية. في ظل كل هذه التحديات، تمكنت الشركة وبكل نجاح من تحقيق أداء تشغيلي جيد خلال العام 2015م.

الأداء حسب المنتجات:

تعمل الشركة في قطاع "المشروبات والعصائر" وكذلك استيراد وتوزيع المواد الغذائية. فيما يلي مساهمة مختلف المنتجات في إجمالي مبيعات الشركة (المبيعات بآلاف الكراتين):

المنتج	2015م	2014م	نسبة الزيادة / النقص
المشروبات الغازية	20,864	19,867	%5
عصير الفواكه "توب فروت"	2,681	2,477	%8
مياه الشرب النقية "أكوافينا"	3,773	3,507	%8
منتجات الوجبات الخفيفة "ليز"	1,294	1,149	%13
المشروبات الغير غازية	182	182	%0
المجموع الكلي	28,794	27,182	%6

المؤشرات المالية:

	2015 (ريال)	2014 (ريال)	2013 (ريال)	2012 (ريال)	2011 (ريال)
الإيرادات	77,063,509	72.862.307	69.012.866	66.705.330	56.036.800
إجمالي الربح	31,534,270	29.360.327	27.227.457	25.228.615	19.718.371
الأرباح قبل الضرائب	10,909,492	11.423.331	11.774.397	11.367.526	8.017.908
الضرائب	(1,309,347)	(1.367.473)	(1.417.283)	(1.351.789)	(972.964)
صافي الأرباح بعد الضرائب	9,600,145	10.055.858	10.357.114	10.015.737	7.044.944
توزيعات نقدية	*5.000.000	5.000.000	5.000.000	5,000,000	3.500.000
أسهم منحة		–	–	–	–
صافي حقوق المساهمين	39,150,749	34.550.604	29.494.746	24.137.632	17.621.895

* توزيعات الأرباح المقترحة لعام 2015م تخضع لموافقة المساهمين في اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية القادم.

الختام:

ستواصل الشركة توسيع وتنويع قاعدة منتجاتها لتلبية حاجات ورغبات المستهلكين عن طريق تقديم منتجات مبتكرة واعتماد استراتيجيات توزيع تضمن وصول كافة المنتجات إلى جميع المستهلكين. إن خطط نمو الشركة يعتمد على نجاح جهودها في الإستفادة من نمو وتنوع الطلب في السوق وتبني نظام توزيع نوعي يضمن وصول كافة منتجاتها إلى العملاء والتركيزعلى تطوير الكفاءات المهنية وتحسين التكاليف وتطوير المواردها البشرية لتلبي الإحتياجات المتزايدة للسوق. تؤمن الشركة بأنها تحتل مكانة مميزة في قطاع عملها بسبب سعيها المتواصل لتوسيع قاعدة منتجات وتقديم منتجات جديدة، تطوير خدمات الأسواق، منتجات ذات علامة تجارية قوية، وخلق علاقات تجارية راسخة، إلا أن الشركة متيقنة بوضعها الجيد نطاق العمل و قطاع أعمالها وهذا يعود الى المنهجيه والحذر وكذلك توسيع انتقائي وإدخال منتجات متنوعة جديدة الى قائمة منتجاتها. في حين لا تزال القيادة في الوقت الراهن لتحسين استجابة السوق الداخلية، وعلى الجزء الخلفي من رأس مالها في قوة العلامة التجارية والسمعة الحسنة في السوق المحلية والعلاقة التجارية بين العملاء والتجار.

الجدير بالذكر هنا عن الاستعدادات الداخلية للشركة. فمن الضروري أيضا ألا نقلل العوامل التي تتأثر بها أداء وأنشطة وأعمال الشركة في ضوء الوضع الإقليمي الاقتصادي والمحلي. كما وأن السلطات الحكومية قد إتخذت التدابير المختلفة التي بادرت بها مثل الرسوم و معدل الضرائب والمراجعة للتخفيف من العجز في الميزانية جراء اتساع الفارق بسبب انخفاض سعر النفط الخام العالمي.

******